Journal Of the Iraqia University (66-1) March (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

منهج ابن دحية الكلبي في ضوء كتابه اعلام النصر المبين في المفاضلة بين اهلي صفين

أ.م. د سلوى حسن عيدان

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

((The approach of Ibn Dihiyah Al-Kalbi in light of his book Alam Al-Nasr Al-Mubin in the comparison between the people of Siffin))

Prof .dr .Salwa .Hassan Eidn

10.58564/MABDAA.62.1.2024.741

الملخص

من علماء الاندلس الذين لهم دور مهم بنقل دور امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) في معركة صفين ورفع الشبهات عنه وما حدث في المعركة هو ابن دحية الكلبي الاندلسي، إذ وضَّحَ احقية الامام علي (عليه السلام) في محاربة معاوية بن ابي سفيان عن طريق نقل الروايات التي تدل على ذلك وخاصة رواية المذاهب الأربعة التي أعطت هذه الاحقية لكن على الرغم من ذلك أرادوا التقليل من قيمة هذا العالم؛ وحُجتّهم في ذلك نسبه لكن الطعن يوضح تحاملهم عليه لأنه نقل هذه المناقب المتعلقة بالأمام علي بن ابي طالب واهل البيت (عليهم السلام) .

Abstract:

Among the Andalusian scholars who had an important role in conveying the role of the Commander of the Faithful Ali bin Abi Talib (peace be upon him) in the Battle of Siffin and removing suspicions about him and what happened in the battle was Ibn Dihiyah Al-Kalbi Al-Andalusi, and he clarified the right of Imam Ali (peace be upon him) to fight Muawiyah bin Abi Sufyan through He transmitted the narrations that indicate this, especially the narration of the four schools of thought that gave this right, but despite that they wanted to reduce the value of this scholar through his lineage, but the appeal shows their prejudice against him because he transmitted these virtues related to Imam Ali bin Abi Talib and the People of the House (peace be upon them).

المقدمة

مما لاشكّ في أنَّ الدراسات التاريخية التي اهتمت بدراسة المنهج التاريخي كثيرة وكانت أغلبها تهدف الى معرفة ميول المؤلف وطريقة عمله اثناء نقل الحوادث التاريخية وكان ابن دحية الكلبي عمر بن الحسن من علماء الاندلس الذين لهم منهج يخالف علماء عصره في تدوين الحوادث التاريخية وخاصة حوادث معركة صفين التي كانت اهم المعارك التي دارت بين جيش الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وجيش معاوية بن ابي سفيان وفي ضوء ذلك وضح بن دحية الكلبي الاندلسي احقية الامام علي (علية السلام) في محاربة معاوية بن ابي سفيان عن طريق نقله الحوادث التاريخية المتعلقة بذلك وقد قسمنا بحثنا هذا على مقدمة ومبحثين وخاتمة ؛ فذكرنا في المبحث الأول السيرة الشخصية لابن دحية الكلبي، اما المبحث الثاني فقد تحدث عن منهج ابن دحية الكلبي في ضوء كتابه اعلام النصر المبين في المفاضلة بين اهلي صفين وكان للمنهج عدة فقرات تشمل السند والشواهد الدينية والشعر والاهتمام بذكر النسب وكذلك الاهتمام بالعدد والمواقع الجغرافية وتوضيح الكلمات والتزامه بالموضوعية وحيادية التصرف بالنص والنقل حرفيا والنقد التاريخي وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مصادر ومراجع لها دور مهم في تعريف بعض الاحداث التاريخية وتوثيقها؛ منها كتاب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) لابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٣م)، ومؤلفات الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) وهي كلّ من (تذكرة الحفاظ) ،(وسير أعلام النبلاء)، (تاريخ الإسلام) ،(ميزان الاعتدال)،وكتاب (الوافي بالوفيات) للصفدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ،وكتاب(أعيان الشيعة) لمحسن الأمين، فهذا الكتاب احتلّ مكانة متميزة وخاصة في المبحث الأول لترجمة المؤلف ابن دحيه الكلبي

المبحث الأول : السيرة الشخصية لابي الخطاب الكلبي

عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجميل بن فرح بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن بدر بن أحمد بن دحية بن خليفة بن فروة يكنى بأبي الخطاب وله القاب كثيرة منها: الكلبي والاندلسي والبلنسي نسبة الى مدينة بلنسية التي تقع في شرق الأندلس (ابن خلكان ، د.ت ،ج٣،ص٤٥٠) والداني السبتي(الصفدي، ٢٠٠٠م ، ج٢٢،ص٢٧٨) ، ومجد الدين(الأمين،١٩٨٧م، ج٦،ص ١٩٨) ، وكان يُكنى بابن دحية،وابن الجميل(ابن الابار ، تكملة الصلة ، ج٤،ص١٦٤) وأبي الفضل(الذهبي ، ١٩٨٧ م، ج٤٦،ص١٦١) ، ثم اصبح أبا الخطاب(الصفدي، ٢٠٠٠م ، ج٢٢،ص٢٧٨) ، ولد سنة٥٤٤ هـ في الاندلس (ابن خلكان ، د.ت ،ج٣،ص٤٥٠) (الأمين،د.ت، ج٦،ص ١٩٨) ، وذكر ابن خلكان ((... وأخبرني بعض أصحابنا الموثوق بقولهم أنه سأل ولده المذكور عن مولد أبيه فقال في ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وأخبرني ابن أخيه قال سمعت عمي أبا الخطاب غير مرة يقول ولدت في مستهل ذي القعدة سنة ست وأربعين وخمسمائة ...)) (ابن خلكان ، د.ت ،ج٣،ص٤٥٠) ،وسنة ٥٤٦هـ الأقرب الى الصواب من نص ابن خلكان أمًا أمه الرحمن بنت ابي عبد الله ابن ابي البسام موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . وهناك اراء في نسبه؛ فالأول انه كان يكتب بخطه ذو النسبين دحية والحسين عليه السلام (ابن خلكان ، د.ت ،ج٣،ص٤٥٠) والراي الثاني أنه كان يكتب أيضا سبط أبي البسام وأنه سبط أبي البسام الحسيني الفاطمي(الذهبي ، ١٩٨٧ م، ج٤٦،ص١٦١) اذ قال ابن الابار ((...وَكَانَ يذكر أَنه من ولد دحْيَة بن خَليفَة الْكَلْبِيّ وسبط أَبِي البسام الفاطمي نزيل ميورقة من أم جده عَليّ،...))(ابن الابار ، تكملة الصلة ، ج٤،ص١٦٤) وكان له اخ اسمه عثمان بن الحسن أبو عمرو كان اكبر من ابن دحيه الكلبي وكان يدرس اللغة العربية واكثر شغفا بها (ابن خلكان ، د.ت ،ج٣،ص٤٥٠ وهناك علماء طعنوا بنسب ابن دحية الكلبي ومنهم ابن النجار على لسان أبي المحاسن محمد بن نصر بن مكارم الأنصاري المعروف بابن عنين بدمشق اذ قال:

دحية لم يعقب فلم يعتزى إيه بالبهتان والإفك

صح عند الناس شيء سوى ما أنك من كلب بلا شك(ابن النجار ،١٩٧٩م ،ج٣،ص٤٥٠) . وقال الذهبي: ((... أن دحية لم يعقب .أن على هؤلاء لوائح البربرية ،بتقدير وجود ذلك قد سقط منه آباء ، فلا يمكن أن يكون بينه وبينه عشرة أنفس)).(الذهبي ،١٩٦٣م ، ج٣،ص١٨٦) وكان عارفا باللغة والنحو وبصير بالحديث معتنيا بتقييده وايام العرب وأشعارها ، ودرس الحديث بلاد الاندلس الإسلامية عن طريق لقائه بعلمائها ومشايخها ، اصبح أبو الخطاب والي مدينة دانية التي تقع شرق الاندلس لمرتين قبل توجهه الى المشرق (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ج٢٢،ص٢٧٨) وتوجه الى مراكش واجتمع بفضلائها وحدث في تونس(الأمين ، ١٩٨٧ ،ج٦،ص١٩٨) ثم بدأ رحلاته الى المشرق الإسلامي؛ إذ رحل الى افريقية ومنها الى الديار المصرية ثم الشام والعراق بقي مدة في بغداد وسمع من بعض أصحاب بن الحصين ثم توجه الى واسط وسمع من أبي الفتح محمد بن احمد بن الميداني ثم توجه إلى خراسان ومازندران لطلب الحديث، اذ سمع بأصبهان من ابي جعفر الصيدلاني وفي نيسابور سمع من منصور بن عبد المنعم الفراوي، وعند وصوله الى أربيل سنة ٦٠٤هـ وهو متوجه الى خراسان وجد ملكها مولعا بأخبار مولد الرسول (صل الله عليه واله وسلم) اذ الف له كتاب التنوير في مولد السراج المنير واهداه الى ملكها مظفر الدين بن زين الدين (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ج٢٢،ص٢٧٨) (الأمين ، ١٩٨٧ ،ج٦،ص١٩٨) وعندما توجه ابن دحية الكلبي الى الملك الكامل ،الذي كان شغوفا بسماع الحديث اذ بني له دار الحديث الكاملية بين القصرين في القاهرة فقال له مادحا:

بقيت لعبدٍ جدّه دحية الذي ... يشابه جبريلٌ له ويضارع

وجدّته الزهراء بن محمدٍ ... عليه السلام الدائم المتتابع

ولا عدمت منك الممالك مالكاً يقرّب للآمال ما هو شاسع (الأمين،١٩٨٧م ج٣،،ص ٢٩٤)وعزله فيما بعد ووضع مكانه اخاه أبو عمرو عثمان وبقي عليها حتى توفي ٦٣٤هـ بالقاهرة (ابن خلكان ، د.ت ،ج٣،ص٤٥٠) وكان رأي العلماء به ومنهم الذهبي اذ قال: ((...وكان بصيرا بالحديث معنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط ، له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية وغيرها ،...)) (الذهبي، د.ت ، ج٤،ص١٤٢١)وقال الصفدي في حقه (وكان بصيرا بالحديث معتنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية)(الصفدي، ٢٠٠٠م ، ج٢٢،ص٢٧٨ وذكره الزركلي: بانه ((أبو الخطاب ، ابن دحية الكلبي : أديب ،مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل سبتة بالأندلس ،...)) (الزركلي ،٢٠٠٥م ، ج٥،ص٤٤)ووصفه الميلاني:((...،أبو الخطّاب ، كان من أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء ، متقناً لعلم الحديث وما يتعلّق به ، عارفاً بالنحو واللغة وأيّام العرب وأشعارها ، سمع الحديث،...)) (الميلاني،،١٤٢٥هـ ، ج٢،ص٣٩٢ ترك المترجم له مؤلفات منها كتاب المطرب من أشعار أهل المغرب مطبوع ، وكتاب النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس مطبوع ، الآيات البينات ،

كتاب نهاية السؤل في خصائص الرسول ، كتاب التنوير في مولد السراج المنير ، كتاب تنبيه البصائر ، كتاب علم النصر المبين في المفاضلة بين أهل صفين ، كتاب العلم المشهور في فضائل الأيام والشهور ، كتاب في أسماء الخمر ، وغيرهما من المصنفات والمؤلفات(المقري ، ١٩٠٠م ،ج٢ص١٠٢) ،توفي أبو الخطاب عام ٦٣٣هـ في القاهرة ودفن بمنطقة المقطم(الأمين ، د.ت، ج٣،ص٢٩٤)

المبحث الثاني : منهج ابن دحية الكلبي في ضوء كتابه اعلام النصر المبين في المفاضلة بين اهلي صفين

١- **السند** من الأسس المهمة التي يعتمد عليها المؤرخون في وثاقة الحدث التاريخي هو السند ، ونجد ابن دحية الكلبي من المؤرخين الذين اهتموا اهتماما كبيرا، اذ لا تكاد رواية من رواياته تخلو من السند ومثال على ذلك:((ويسندنا إلى أبي إسحاق الكسائي قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، قال: حدثنا محمد بن عميرة النخعي، قال: حدثنا أبو إسرائيل العبسي ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : شهد صفين مع علي . عليه السلام – ثمانون بدرية وخمسون ومائة ممن بايع النبي تحت الشجرة. فيكون العدد الأول من أصحاب الشجرة شهدوا معه الجمل، وهؤلاء شهدوا معه صفين)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م،ص٧٠– ٧٣) واحيانًا نجد ان ابن دحية الكلبي يذكر عن طريق ذكر السند مدى وثاقة الراوي من المصطلحات مع ذكر القابهم مثل انه ثقة(ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م،ص٧٠– ٧٣) او الشيخ الثقة ، العالم المستبحر(ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م،ص٥٦) مع ذكر ومثال على ذلك: ((الشيخ الثقة أبو المعالي احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المعروف باللبان)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م،ص٤٦) واحيانًا يذكر المنصب الذي يشغله الراوي مثل القاضي ((القاضي العالم محيي الدين)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م،ص٤٦) وهذا يدل على دقته في اختيار رواياته في نقل الرواية ولكن على الرغم من اهتمامه الكبير بالسند لكن لاحظنا هناك روايات غير مسندة، منها أنه قال: ((فمن عظماء أهل بدر بعد علي عمار بن ياسر العنسي بالنون وعنس مذحج ، هاجر الهجرتين وصلى القبلتين، وشهد جميع المشاهد مع رسول الله ، وأسلم هو وأمه وأبوه وعذبوهم بمكة عذاباً عظيماً بسبب إسلامهم – رضي الله عنهما ولولا قتله ما عرفنا الفئة الباغية ؛ فإن الصادق المصدوق جعل قتله علامة لمعرفتهم،..)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م،ص٧٣– ٧٤وقال: ((وكان علي – رضي الله عنه – يوم صفين على بغلة رسول الله ﷺ – المسماة بدلدل ، فحمل بها في تسعين ألفاً وقيل في مائة ألف وعشرة آلاف. وكانوا لا يقدمون عليه عند حملته وهو عليها، فربما تحول عنها إلى غيرها من دواب الناس قصداً وإرادة فقتل بكفه في يومه وليلته خمسمائة رجل وثلاثة وعشرين رجلاً أكثرهم في اليوم،وذلك أنه كان إذا قتل رجلاً كبر إذا ضرب ولم يكن يضرب إلا قتل.)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م،ص٩٤)

٢- **الشواهد الدينية**

أ- **الآيات القرآنية** يعد الاستشهاد بالآيات القرآنية من اهم المزايا التي وجدناها في منهج ابن دحية الكلبي في كتابة اعلام النصر المبين في المفاضلة بين اهلي صفين لكن لم تكن بصورة كبيرة، اذ جاءت ثلاث عشرة اية قرآنية فقط، وكان هدف بعضها هو عندما يذكر معنى الكلمات يقوم بالاستشهاد بالآيات القرآنية منها عندما اعطى معنى (الفئة الباغية) ومعناها الجماعة والفرقة(ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٨٦) استشهد بالآية القرآنية قال تعالى: ((فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ)) (سورة النساء :٨٨)،واحيانا يستشهد بالآيات القرآنية اثناء الاعراب للكلمات ومنها وصية الامام علي (عليه السلام) عندما قال: ((وصلوا السيوف بالخطا)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٠٦)فربط ذلك الكلام بقولة تعالى (فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ) (سورة المنافقون :١٠)وفي موضع اخر نجد ابن دحية الكلبي يوصف الامام علي (علية السلام) عندما قتل عمرو بن ود العامري يوم الخندق بالنبي داود (عليه السلام) اثناء قتله جالوت(ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٢٨) ؛ اذ قال تعالى: ((فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ))(سورة البقرة :١٢٥)ومنها ما ذكرت في فضائل الامام علي (عليه السلام) انه لا يفرق بين القريب والبعيد في توزيع الأموال وإذ علم بان هناك خيانة من شخص يكتب له كتاب فيه الآيات القرآنية اذ يذكر له قول الله تعالى بكتابة الكريم:((قد جاءتكم بينة من ربكم)) (سورة الأعراف :٨٥) وقولة تعالى: ((ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ،بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ)) (سورة هود:٨٦) ثم يقوم الامام علي (علية السلام) بعزله من عمله وارسال شخصا اخر يحل محله (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٥٣)

ب- **الاحاديث النبوية الشريفة**تناول ابن دحية الكلبي الاحاديث النبوية الشريفة من اجل توثيق روايته التاريخية وكان اغلب الاحاديث يقوم بتخريجه من مصادرها ، ومن الاحاديث تنبؤ الرسول (صل الله عليه واله وسلم) في قتل عمار بن ياسر في معركة صفين اذ قال رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) الى عمار بن ياسر اثناء حفر الخندق وهو يمسح على راسه قال: ((بؤس ،ابن سمية ، تقتلك الفئه الباغية)) وله طريق في صحيح البخاري (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٨٠ وقال رسول الله في حق عمار بن ياسر: ((ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار)) وله طريق في صحيح البخاري (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٨٧)

٢- **الشعر** كان ابن دحية الكلبي من المهتمين باللغة والادب؛ لذا نجده دائما عندما يعلق على الروايات التاريخية يستشهد بالأبيات الشعرية التي ذكرها الامام علي (عليه السلام) وأصحابه الذين اتبعوه اثناء كلامه معهم وهو على بغلة رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) اذ قال الامام علي (عليه السلام):

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا واصلحوا[لغدكم] وبيتوا

فتبعه الصاحب الكريم أبو الفضل قيس بن سعد بن عبادة بحر الكرم وهو يقول:

هذا اللواء الذي كنا نحف به مع النبي وجبريل له مدد

ماضر من كانت الأنصار عيبته ألايكون له من غيرهم احد

ثم اتبعه عدي بن حاتم وهو يقول:

ابعد عمار وبعد هاشم وابن بديل فارس الملاحم

نرجو البقاء ضل حلم الحالم وقد عضضنا أمس بالاباهم

وتبعة الاشتر مالك بن حارث وهو يقول

حرب بأسياف الردى تأجج يهلك فيها البطل المدجج

روحوا الى الله ولاتعرجوا دين قوي وطرقه منهج (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٩٥،٩٦)

٣- **الاهتمام بذكر النسب** اهتم ابن دحية الكلبي في منهجية كتابه اعلام النصر المبين في ذكر الأشخاص لكن هناك تباين واضح في ذكرهم تارة يذكر الاسم مع الاب ثم اللقب مثال على ذلك عندما ذكر عمار بن ياسر العنسي منهج (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٩٥،٩٦) ولكن في مواضع أخرى يذكر النسب تقريبا كاملا مع ترجمة وافية له كما قال في نسب هاشم في الشعر الذي قاله عدي بن حاتم:

أبعد عمار وبعد هاشم وابن بديل فارس الملاحم

اذ قال: هاشم هو هاشم بن عتبة بن ابي وقاص القرشي ،صاحب اللواء وهو ابن اخي سعد بن ابي وقاص ،اسلم يوم الفتح ،فقئت عينه يوم اليرموك منهج (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٩٩)ومن الذين ذكر نسبهم هو أُبي بن كعب من بني معاوية بن عمرو بن النجار ،وبه كنيتان (أبو المنذر، وأبو الطفيل) ،شهد العقبة الثانية وبايع فيها وشهد بدرا وكان احد فقهاء الصحابة وأقراهم . منهج (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٢٩ كذلك ذكر نسب لأبي أيوب خالد بن زيد بن كليب الخزرجي ،اذ قال عنه: هو الشخص الذي نزل داره الرسول الاكرم (صل الله عليه واله وسلم) اثناء خروجه من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة بأمر الله ، وبقي عنده حتى بنى مسجداً في تلك السنة وبني مساكنه وشهد أبو أيوب العقبة وبدر والمشاهد كلها وشهد مع الامام علي (عليه السلام) حروبه ، وتوفي في القسطنطينية . (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٣٠) وفي كل المواضع التي ذكرها دليل على منهجية دقيقة ليوصل الى القارئ من هذه الشخصية وما هو دورها في الإسلام وموقفها من الرسول الأعظم (صل الله عليه واله وسلم)

٤- **الاهتمام بذكر العدد**وما يخص العدد استعمل منهجية عالية الدقة من اجل ذكر جميع تفاصيل الرواية التاريخية بذكر الاعداد وبجميع الآراء المذكورة في العدد ومنها ما ذكره في قتلى معركة صفين اذ قال: قتل من أصحاب الامام على علية السلام خمسة وعشرون الف اما اصحاب معاوية كانوا خمسة واربعون الف(ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٥٩) والراي الاخر ذكر كان اهل الشام ستين الفا فقتل منهم عشرون الفا ،وكان اهل العراق مائة وعشرين الفا فقتل منهم أربعون الفا (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٦١)

٥- **الاهتمام بذكر الموقع الجغرافي** اهتم ابن دحية الكلبي في ضوء نقله الروايات التاريخية بذكر المواقع الجغرافية وهذا واضح منها المدينة المنورة عندما قدم لها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ولقائه بزيد بن حارثة (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٣٢) وذكر البحرين عندما ارسل الرسول (صل الله عليه واله وسلم) الى ملكها المنذر بن ساوى يطلب منه الدخول الى الإسلام فدخل وولاة الرسول (صل الله عليه واله وسلم) البحرين فيما بعد (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٣٢) وكان اكثر اهتمامه عندما يقوم بترجمة الأشخاص وجودهم في أي مدينة ويذكر المدينة التي توفي فيها وكذلك وهذا يدل على دقته في نقل الرواية وترجمة الشخص ومنهم عندما يترجم المغيرة بن شعبة اذ يقول: هو من دهاة العرب والذي قاتل رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) وقد ولاه عمر بن الخطاب الكوفة لما عزله عن البصرة (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٣٦) وعندما ترجم لأبي عبد الله شرحبيل بن حسنة حليف بني زهرة اذ ذكر موقع وفاته في طاعون عمواس وهي قرية في الشام (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٣٤)

٦- **توضيح معنى الكلمات وشرح الفاظ اللغة** وكان ابن دحية عارفا باللغة والنحو وهذا واضح من خلال شرحة للكلمات وكيفية ورودها في الاستعمال حتى يسهل للقارئ معرفة المعنى ولكنة لم يلتزم أحيانا في هذا المنهج في جميع الروايات التاريخية فأحيانا يذكرها وأحيانا لايذكر المعاني .ومنهاذكره لتوضيح بعض الكلمات لتحليلها وخاصة في الاحاديث النبوية الشريفة مثال على ذلك (الفئة الباغية) أي انها الفرقة الظالمة التي سوف تقتل عمار بن ياسر (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٨٦)،و عندما ذكر (بؤس ابن سمية) أي يعني ما يلقاه من شدة حاله ترحما عليه لأنه علم بالوحي ما ينزل به في المستقبل (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٨٦)وهناك كلمات تحتاج الى تفسير لغوي منها لفظة صفين تشبيها بالجموع المعربة (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٥٥)والتوضيح اللغوي الى كلمة الجل التي تعني الورد في البيت الشعري الى الشاعر الاعشى: وشاهدنا الجل والياسمين والمسمعات بقصابها (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م،ص١٠٤،١٠٥)وكذلك شرح بعض كلمات وصيتة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) وما احتوت من مغزى ، وذكر معناها ،والتي وصفها ابن دحية الكلبي ان هذه الوصية نافعة لأهل الحروب ، جامعة لاستيفاء المطلوب وكان نصها اذ قال الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) ((...، معشر المسلمين ،استشعروا الخشية ،وعنوا الأصوات وتجلببوا السكينة ،واكملوا اللوم(يعني الدروع) وأخفوا الجنن ،وأقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة،...)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٥٦)وقولة(عنوا الأصوات) أراد :أحبسوها وأخفوها ،وهو معنى صحيح ،نهاهم عن اللغط .والتعنية الحبس ،ومنه قيل لأسير عان واعلم أن كثرة الصياح عند الحرب من الفشل . (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٠٦)(واللؤم) جمه لأمه وهي الدروع على غير قياس ،قاله أبو عبيد وابن قتيبة ومن الباب قرية وقرى .وقال ابن قتيبة :كذلك يجمع كأنه جمع لؤمه ،قال ابن سراج قد سمع فها لؤنة ،واللؤم الدروع والجنن الترسة ،يقول :اجعلوها خفافا. (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٠٦) وقوله (وأقلقوا السيوف في الغمد)يقول :سهلوا سلها قبل ان تحتاجوا الى ذلك لئلا يعسر عليكم عند الحاجة . (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٠٦)

٧- **مدى التزامه بوحدة الموضوع** تعد وحدة الموضوع من الأمور الأساسية في منهجية المؤلف اذ تعني التسلسل برواياته وتناسقها وعدم الحياد عنها عند طرحها لم يهتم ابن دحية الكلبي بوحدة الموضوع عن طريق تدوين رواياته التاريخية في كتابه اعلام النصر المبين في المفاضلة بين اهلي صفين ، وقد يكون السبب لأنه كان مهتماً كثيراً بتعلم اللغة العربية بفروعها من اللغة والنحو والبلاغة والعروض واهتمامه بالأدب ومنها القصائد الطوال واشعار العرب (ابن خلكان ، د.ت ،ج٣،ص٤٥٠) عندما كان يتحدث ابن دحية الكلبي عن معركة صفين لمّا رأى معاوية ان أمر الامام علي (عليه السلام) يقوى وأمره يضعف شاور عمر بن العاص فامر برفع المصاحف من قبل جيش معاوية فرفعت المصاحف اذ قال لهم الامام علي (عليه السلام): هذه خديعة ،فسألوا معاوية عن ذلك فقال لهم: القرآن يحكم بيننا فكان ذلك سبب لتحكيم واختيار عمرو بن العاص وأبو موسى الاشعري وظهور الخوارج بين صفوف جيش الامام علي (علية السلام) . وعند تسلسل احداث المعركة نجد ان المؤلف يخرج عن الاحداث التاريخية التي تخص معركة صفين ثم يعود الى معركة احد ويقول ان لواء المشركين كان بيد طلحة بن ابي طلحة عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار فقتله الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨م ، ص١١٢-١٢٣)

٨-**الحيادية**ومن الأمور الأخرى التي نتطرق لها في منهجية أبي دحية الكلبي هي الحيادية أي ان يكون المؤلف حيادياً في طرح الاحداث التاريخية وعدم التحيز لجهة أو لفئة فاذا تحيز قلل من قيمة نقل الاحداث فنجد ابن دحية الكلبي على الرغم من ذكر احقيه الامام علي (عليه السلام) عندما سؤل عن معركة صفين وماجرى فيها ففضل الامام علي (علية السلام)وقال: واجب عليه ذلك (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٤٥) كذلك ذكر احقية الامام علي (عليه السلام) على لسان المذاهب الأخرى اذ قال: ((واجمع فقهاء الحجاز والعراق من فريقي الحديث والرأي منهم مالك والشافعي وأبو حنيفة والاوزاعي والجمهور الأعظم من المتكلمين أن عليا مصيب في قتاله لأهل صفين كما قالوا بإصابته في قتال أهل الجمل ،...)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٨٤) لكن هناك موضوع لم نجد فيه اظهار الحقيقة او التعليق من أبي دحية الكلبي من ذكره للحديث النبوي الشريف وهو قول أبي هريرة عن رسول الله (صل الله عليه واله وسلم): ((... (لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة)) وكذلك كان كل واحد من الفريقين يدعي أنه اكمل الإسلام ويضرب وجه أخيه بالقاضب الحسام ...)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٥٩) عند التكلم عن السند ان ناقل الحديث أبو هريرة الذي عرف عنه الكذب والتدليس فقال الامام علي (عليه السلام): اكذب الاحياء على رسول الله (صل الله عليه واله سلم) أبو هريرة الدوسي(الازدي، ٢٠٠٩ م ،ص٦٠) ،اما من المتن كان يوصف معاوية بالطليق ، وكان رسول الله (صل الله عليه واله وسلم)يقول: (اذهبوا وانتم الطلقاء) وكان منهم معاوية (الدينوري ،د.ت ،ج١ ،ص١١٣)،وقال الامام علي (عليه السلام) لابي موسى الاشعري: اعلم أن معاوية طليق الإسلام ، وأن أباه رأس الأحزاب ، وأنه ادعى الخلافة من غير مشورة ، فإن صدقك فقد حل خلعه(الدينوري ،د.ت ،ج١ ،ص١١٥٠)،فكيف هنا يتساوى مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام

) اذن هنا الحديث موضوع في ضوء الكلام (ودعواهما واحدة) ماذا يقصد بها هل طريق معاوية مشابه لطريق الامام علي (عليه السلام) وهذا غير ممكن.

٩-**التصرف بالنص والنقل حرفيا** اعتمد ابن دحية الكلبي طريقين في نقل رواياته التاريخية فكان الطريق الأول التصرف بالنص بحسب الحوادث التاريخية وهذا واضح عندما يتكلم عن الذين شاركوا مع الامام علي (علية السلام) ومنهم سهل بن حنيف الاوسي (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٧٠) نجده تصرف بالنص ولم يذكر ما ذكره ابن عبد البر في كتابة الاستيعاب (ابن عبد البر، ١٩٩٢م ،ج٢،ص٦٦٣)اذ قال: ((...فثبت معه حين انكشف الناس عنه ، وجعل ينضح بالنبل يومئذ عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلم : نبّلوا سهلا فإنه سهل ثم صحب عليا رضي الله عنه من حين بويع له ،...)) (ابن عبد البر، ١٩٩٢م ،ج٢،ص٦٦٣) اما الطريق الثاني استعمل النقل حرفيا وخاصة مع الاحاديث النبوية وتخرجيها من كتب الحديث ومنها الحديث النبوي عن عمار بن ياسر: ((ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٨٧)وعند الرجوع الى البخاري نجده نقل حرفيا (البخاري ،١٩٨١م،ج١ ،ص١١٥)والرواية الأخرى التي نقلها حرفيا رواية وفاة السيدة فاطمة بنت اسد والدة الامام علي بن ابي طالب (علية السلام) اذ قال ابن دحية الكلبي: ((لما ماتت فاطمة ام علي بن ابي طالب ألبسها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قميصه واضطجع معها في قبرها فقالوا : ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه ،فقال: "إنه لم يكن بعد أبي طالب أبر بي منها فألبسها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها ")) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٢٥)وعند الرجوع الى كتب الاستيعاب نجد الرواية منقولة حرفيا (ابن عبد البر، ١٩٩٢م ،ج٢،ص١٨٩١)

١٠- **النقد التاريخي** يعد النقد التاريخي من اهم اساسيات المنهج ويعد من ثمرات المؤلف في تدوين الروايات التاريخية عندما يعطي رأيه وينقد الاحداث التاريخية ومن أنواع النقد استعمل:

أ-الالفاظ والعبارات

١- الفاظ التضعيف وهي الالفاظ التي تذكر عند وجود خلاف في الحديث ومنها ما ذكره النووي (النووي، ١٣٤٧هـ ،ج١،ص٦٣) ((روى عنه ،نقل عنه، حكى عنه ،بلغنا عنه، يقال، يذكر ،....)) ولا تستخدم صيغ الجزم لأنها للصحيح . وكذلك من صيغ التمريض الأخرى (قيل،وروي) (قلعجي، ١٩٨٨م، ص١٤٦)واستعمل ابن دحية الكلبي الفاظ التضعيف ومثال على ذلك لفظة قيل عندما ذكر الاختلاف في شهر وقوع معركة صفين اذ قال(وقيل في شهر ربيع الاخر،...)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٦٩،٧٠) وعند ذكر الاختلاف في سنة حدوث معركة صفين ذكر: ((...وحكى عنه أبو الوليد بن الفرضي،...))(ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ٤٨،٤٩)

لفظة (الجاهل) استعملها وصفا لشعبة بن الحجاج عندما كذب خبر مشاركة سبعون من اهل بدر اذ قال شعة: فما وجدنا من شهد صفين من اهل بدر سوى خزيمة بن ثابت إذ قال ابن دحية الكلبي:((انظر الى هذا الكذب البحث والتحامل على اهل البيت ،ألم يشهدها يا جاهل عمار بن ياسر وهو بإجماع ممن شهد بدرا، وسهل بن حنيف الأوسي ،وقد أجمعوا أنه شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله (صل الله عليه وسلم) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٦٩،٧٠)

٢- لفظة مجروح عندما ذكر ان محمد بن عمرو بن العاص شهد القتال يوم صفين في خمسة وثلاثين ومائة ألف ،فلما التقوا بصفين قال محمد بن عمرو في ذلك ابيات شعر:

فلو شهدت جمل مقامي ومشهدي بصفين يوما شاب منها والذوائب
غداة أتى أهل العراق كأنهم من البحر لج موجه متراكب .

وفي ضوء السند يذكر ان احد الرواة وهو محمد بن الحسن مجروح في روايته ساقط في عدالته . (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م،ص٦٤)

٣- وان كان عند الاهل مجهول لا يعرف ونكرة لا يتعرف في نقل حدث حدوث معركة صفين اذ قال: ((...،وقعت فيه الحرب يوم الأربعاء غرة صفر)) (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٤٨)

٤- والمجالد يجلد في الحديث اذ استعملها اثناء رفع الشبهات عن الامام علي بن ابي طالب (عليه االسلام) ان الامام (عليه السلام) قاتل معاوية في شهر محرم وذكر الاصح عندما سلخ محرم (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٥٢)

ب-النقد بالراي

١-عندما ذكر الحديث النبوي الشريف (تقتل عمارا الفئة الباغية) اذ قال ابن دحية الكلبي: كيف يكون في هذا الحديث اختلاف وقد رأينا معاوية نفسه حين لم يقدر على انكاره؟ قال : إنما قتله من أخرجه. ولو كان حديثا فيه شك لرده معاوية وأنكره وأكذب ناقله (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨

م، ص٨٣)وكذلك نقله عن الحديث النبوي الشريف: ((يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ،ويظهر المسلمون على الروم ،ويظهر المسلمون على الأعور الدجال)) ،اذ قال: هذا الحديث خطا عندهم ، ثم يقول رواة الثقاة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن ابي وقاص عن النبي (صل الله عليه واله وسلم) وهو الصواب . (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص١٠١)

٥- الاختلاف في قول الابيات الشعرية في صفين هل هي لمحمد بن عمرو بن العاص او لعبد الله بن عمرو ن العاص؟ اذ قال شعر:

فلو شهدت جمل مقامي ومشهدي بصفين يوما شاب منها والذوائب

غداة أتى أهل العراق كأنهم من البحر لج موجه متراكب .

وفي نهاية الاختلافات نجد ان ابن دحية الكلبي يرجح محمد بن عمرو بن العاص على عبد الله . (ابن دحية الكلبي ، ١٩٩٨ م، ص٦٤-٦٦)

الخاتمة

بعد دراستنا لموضع (((منهج ابن دحية الكلبي في ضوء كتابه اعلام النصر المبين في المفاضلة بين اهلي صفين)) توصلنا الى نتائج عدة ومن ابرزها ما يأتي :

١-كان ابن دحية الكلبي من ابرز علماء الاندلس متقناً لعلم الحديث وما يتعلّق به ، عارفاً بالنحو واللغة وأيّام العرب وأشعارها ولد سنة ٥٤٤هـ في الاندلس

٢-كانت له رحلات طويلة من المغرب الى المشرق مارا بالديار المصرية وتوجه الى الشام حتى وصل العراق

٣-بنى له الخليفة الكامل في مصر دار الحديث الكاملية بين القصرين في القاهرة لانه كان شغوفا بسماع الحديث ثم عزله فيما بعد

٤-اهتم ابن دحية الكلبي بمنهجية متميزة عن طريق الشواهد الدينية والشعر والمواقع الجغرافية وذكر الانساب

٥-لم يعتمد ابن دحية الكلبي على الموضوعية في نقل الاحداث التاريخية المختصة بمعركة صفين ،اما الحيادية فكان محايداً في بعض الحوادث

٦-النقد التاريخي واضح عند ابن دحية الكلبي وكان على نوعين: نقل الالفاظ والنوع الاخر النقد بالراي

المصادر والمراجع

القران الكريم

- **ابن الابار ، محمد بن عبدالله بن ابي بكر (٦٥٨هـ)**

١-تكملة كتاب الصلة ، تحقيق: عبد السلام هراس ط١، دار الفكر، بيروت /١٩٩٥م.

- **الازدي، الفضل بن شاذان(ت:٢٦٠هـ)**

٢- الايضاح، تحقيق: جلال الدين الحسيني الأرموي،ط١،مؤسسة التاريخ العربي (بيروت:١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

- **الامين، حسن**

٣-مستدركات أعيان الشيعة، ط١،دار التعارف ،(بيروت : ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٧ م)

- **الامين، محسن**

٤-اعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الامين ،ط١، دار التعارف ،(بيروت: د.ت).

- **البخاري ، محمد بن اسماعيل (ت:٢٥٦هـ)**

٥-صحيح البخاري ،ط١،مطبعة بالأوفست ،(استانبول : ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م) .

- **ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد (ت: ٦٨١ هـ)**

٦-وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار الثقافة، (بيروت: د.ت).

- **ابن حية الكلبي ، عمر بن الحسن (٦٣٣هـ)**

٧- اعلام النصر المبين في المفاضلة بين اهلي صفين، تحقيق:محمد امحزون،ط١،دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

- **الدينوري ، أبي محمد عبد الله بن مسلم(ت٢٧٦هـ)**

٨-الامامة والسياسة ،تحقيق: طه محمد الزيني، د.م، د.ت.

- **الذهبي،محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ)**

٩- تاريخ الاسلام ، تحقيق: عمر عبد السلام ،ط١،دار الكتاب العربي ،(بيروت :١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) .

١٠-. تذكرة الحفاظ ،ط١،دار احياء التراث العربي ،(بيروت: د.ت).

١١- سير اعـلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأنؤوط وحسين الاسد،ط٩،موسسسة الرسالة،(بيروت، ١٤١٣/ ١٩٩٣ م) .

١٢- ميـزان الاعتدال في نقـد الرجال ،تحقيق :علي محمد البجاوي ،ط١، دار المعرفة (بيروت : ١٣٨٢هـ ، ١٩٦٣ م) .

- **الزركلي ، خير الدين**

١٣- الاعلام ، ط ١٦، دار العلم للملايين ،(بيروت :١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م).

- **الصفدي** ، صلاح الدين **خليل(ت: ٧٦٤ هـ)**

١٤- الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الارناؤوط وتزكي مصطفى ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ،(بيروت :١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م)

- **قلعجي، محمد**

١٥- معجم لغة الفقهاء ، ط٢، بيروت، ١٩٨٨م.

- **ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله(ت: ٤٦٣هـ)**

١٦- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ،تحقيق: علي محمد البجاوي ،ط١،دارالجبل،(بيروت : ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢ م) .

- **المقري ، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ)**

١٧-نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس ،ط١، دار صادر،بيروت،١٩٠٠م.

- **الميلاني ، علي الحسيني**

١٨-استخراج المرام من استقصاء الإفحام، ط١ ،١٤٢٥هـ .

- **ابن النجار ،محمد بن محمود بن هبة الله (ت:٦٤٣هـ)**

١٩- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ،تحقيق: مصطفى عبد القادر يحيى،ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت : ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م) .

- **النوري ،محيى الدين بن شرف(ت:٦٧٦هـ)**

٢٠- المجموع شرح المخصص، تصحيح لجنة من العلماء، مطبعة التضامن،القاهرة،١٣٤٧هـ .

Sources and references

•The Holy Quran

• Ibn al-Abar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr (658 AH)

- Completion of the Book of Connection, edited by: Abdul Salam Haras, 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut / 1995 AD.

• Al-Azdi, Al-Fadl bin Shazan (d. 260 AH)

2- Clarification, edited by: Jalal al-Din al-Husseini al-Armawi, 1st edition, Arab History Foundation (Beirut: 1430 AH/2009 AD).

• Al-Amin, Hassan

3- Mustadrakat Shiite Notables, 1st edition, Dar Al-Ta'arof, (Beirut: 1408 AH/1987 AD)

• Al-Amin, Mohsen

4- Shiite Notables, edited by: Hassan Al-Amin, 1st edition, Dar Al-Ta'arif, (Beirut: D.T.)

• Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d. 256 AH)

5- Sahih Al-Bukhari, 1st edition, offset printing, (Istanbul: 1401 AH / 1981 AD).

• Ibn Khallikan, Shams al-Din Ahmad bin Muhammad (d. 681 AH)

6- Deaths of Notables and News of the Sons of Time, edited by: Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Al-Thaqafa, (Beirut: D.T.).

• Ibn Hayya Al-Kalbi, Omar bin Al-Hasan (633 AH)

7- Flags of the clear victory in the comparison between the people of Siffin, edited by: Muhammad Amahzoun, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1998 AD.

• Al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH)

8- Imamate and Politics, edited by: Taha Muhammad Al-Zaini, D.M., D.T.

• Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH)

9- History of Islam, edited by: Omar Abdel Salam, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut: 1407 AH/1987 AD).

10-. Preservation Ticket, 1st edition, Arab Heritage Revival House, (Beirut: DT).

11- Biography of Noble Figures, edited by: Shuaib Al-Anout and Hussein Al-Assad, 9th edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1413/1993 AD). 12- The Scale of Moderation in Criticizing Men, edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi, 1st edition, Dar Al-Ma'rifa (Beirut: 1382 AH, 1963 AD).
• Al-Zirkli, Khair al-Din
13- Al-I'lam, 16th edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain, (Beirut: 1426 AH / 2005 AD).
• Al-Safadi, Salah al-Din Khalil (d. 764 AH)
14- Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by: Ahmed Al-Arnaout and Tazki Mustafa, 1st edition, Dar Revival of Arab Heritage, (Beirut: 1420 AH / 2000 AD)
• Qalaji, Muhammad
15- Dictionary of the Language of Jurists, 2nd edition, Beirut, 1988 AD.
• Ibn Abdul-Barr, Yusuf bin Abdullah (d. 463 AH)
16- Absorption in the Knowledge of Companions, edited by: Ali Muhammad al-Bajjawi, 1st edition, Dar al-Jabal, (Beirut: 1412 AH/1992 AD).
• Al-Muqri, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad al-Muqri al-Tilmisani (d. 1041 AH)
17-Nafh al-Tayyib from the Fresh Branch of Andalusia, edited by Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Sader, Beirut, 1900 AD.
• Al-Milani, Ali Al-Husseini
18- Extracting Al-Maram from Iqtisad Al-Afham, 1st edition, 1425 AH.
• Ibn al-Najjar, Muhammad bin Mahmoud bin Hibatullah (d. 643 AH)
19- Al-Mustafid min Min Tarikh Baghdad, edited by: Mustafa Abdul Qadir Yahya, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut: 1417 AH/1997 AD).
• Al-Nouri, Muhyi al-Din bin Sharaf (d. 676 AH)
20- Al-Majmo' Sharh Al-Mukhsas, corrected by a committee of scholars, Al-Tadamon Press, Cairo, 1347 AH.